باب الضاد

ــ **ضَأن**: من رأى في بيته في المنام ضأناً مسلوخاً فإنه يموت فيه إنسان. ومن رأى أنه يرعى ضأناً، فإنه بلى على ناس من العرب. ومن رأى أنه أصابها أو ملكها، فإنه يصيب غنيمة كثيرة. ومن رأى أنه يأكل لحم الضأن، فأنه يصيب خيراً كثيراً.

ــ **ضَبّ**: هو في المنام رجل عربي بدوي يخدع الناس في أموالهم. ومن رآه مرض. وقيل: هو رجل خبيث ملعون؛ لأنه من الممسوخ. والضب رجل مستوحش. وربما دلّت رؤيته على الشبه في الكسب، أو المجهول النسب.

ــ **ضَبَاب**: هو في المنام التباس عليه فيما هو فيه من أمر دين أو دنيا. ومن رأى ضباباً صب عليه، فإنه يريد الباطل فليتق الله تعالى، ويدع ما هو فيه. والضباب التباس وفتنة يغشى الناس، وقتال يقع بينهم.

ــ **ضَبُع**: هو في المنام عدو ظلوم مكايد يكون أمره إلى وراء الضبعة امرأة دنيئة ساحرة وعجوز. ومن رأى أنه يأكل لحم ضبعة فقد سحر وهو لا يعلم ويرجى حله من السحر. فإن ركبه تزوج امرأة. فمن رأى أنه ركب ضبعة، فإنها امرأة كذلك. ومن رأى أنه رمى ضبعة بسهم، فإنه يراسل امرأة كذلك وإن رماها بحجر أو بندق فإنه يقذفها، وإن ضربها بالسيف بسط عليها لسانه، ومن شرب لبنها غدرت به وخانته. ومن رأى أنه أصاب من جلد الضبع أو من عظامها أو من شعرها، فإنه يصيب من مال امرأة كذلك. ومن رأى أن الضبع كان ذكراً فإنه في التأويل رجل مخذول مجرم شبه المغلوب.

ــ **ضَجِيْج**: هو في المنام دال على مشاهدة فتنة أو موسم أو أمر مهم يجتمع فيه أخلاط الناس.

ــ **ضَحِك**: هو في المنام دال على الفرح والسرور إذا لم يكن بقهقهة، ولا التقاء على القفا فإن كان كذلك كان دليلاً على البكاء. فإن كان الضحك من مزاح وقع في المنام، فإنه يدلّ على عدم مروءة المازح في اليقظة. وكذلك الضحك من المحاكاة، فإنه دليل على الوقوع في المحذور. والضحك هو الحزن. وقيل: من رأى أنه يضحك، فإنه يبشر بغلام. ومن رأى ضحكه تبسماً فإنه صالح وهو سرور، وربما يكون مثل ما رأى. ومن رأى الأرض تضحك فإن الخصب يكون في ذلك المكان، وإذا رأيت الميت ضاحكاً

فهو منعم في الآخرة. والضحك خفة ورعونة خصوصاً من ذوي الأقدار، فإنه يدلّ على عزلهم.

ــ **ضِد**: هو في المنام إن كان ميتاً كان الحظ الأوفر للحي، وإن كان حياً كان الحظ الأوفر للميِّت؛ لأن الضد يظهر حسن الضد.

ــ **ضِر**: من رأى في المنام أنه أصابه ضر، فهو هول وشكوى الضر في المنام تدلّ على بلوغ الأمل.

ــ **ضَرَّابُ الدَرَاهِمِ وَالدَنَانِير**: في المنام رجل محسن الكلام ويكون في كلامه حيلة. وقيل: إنه رجل بار حسن المحضر إذا لم يأخذ أجرة، فإن أخذ فهو صاحب رياء. وقيل: إنه صاحب نميمة ينقل الكلام. وتدلّ رؤيته على نائب الملك القائم بأمره، أو الخطيب الناشر لذكره، وربما دلّ على الرسام والنساخ والمستخلص للأموال بالعنف والشر والضرب. وربما دلّت رؤيته على ما يوجب الحد عليه. وقيل: إن ضراب الدنانير محافظ على الصلوات، ويؤدي الأمانات. وضراب الدراهم الرديئة صاحب كلام رديء وقول بلا عمل. وقيل: ضراب الدراهم والدنانير يدلّ على من صناعته يصف الكلام ويحسنه كالفقيه والعابد.

ــ **ضُرَاط**: هو في المنام كلام رديء، أو نازلة تنزل بفاعلها. ويدلّ الضراط على تفريق الجماعات، والخبر المرجف. فإن ضرط متعمداً وكان له صوت عال ونتن، فإنه يتلكم بكلام قبيح أو يعمل عملاً قبيحاً، وينال منه سوء الثناء على قدر نتنه وتشنيعاً بقدر الصوت. فإن كان له نتن من غير صوت، فإنه ثناء قبيح من غير تشنيع على قدر نتنه. فإن ضرط بين قوم فإنهم إن كانوا في غم أو هم فرج عنهم، وإن كانت تجارة ربح فيها، وإن كان في عسر تحول يسر. أو إن ضرط بجهد، فإنه يؤدي ما لا يطيق. فإن ضرط سهلاً فإنه يؤدي ما يطيق. وإن رأى أنه ضرط ورافقها ريح نال عزاً ورفعة في سفر، ولكن تتفرق أموره وتنجلي غمومه، ويرجع سالماً.

ــ **ضَرْب**: بالسياط في المنام كلام سوء، فإن سال منه الدم على الأرض فهو خسران في مال. والضرب بالدرة حياة أمر ميت واستبانة مشكل. فإن ضرب بالخشب ملك فليحذر ناحيته. وإن رأى أن ملكاً يضربه فإنه يكسره، فإن ضربه على ظهره فإنه يقضي دينه، وإن ضربه على عجزه فإنه يزوجه. والضرب هو التعيير. والضرب أيضاً وعظ. فمن رأى أنه يضرب رجلاً على هامته بالمقرعة[1] وقد التوت في رأسه، وبقي أثرها عليه فإنه يريد ذهاب رئيسه. فإنه ضربه في جفن عينه فإنه يريد هتك دينه. فإن قلع أشفار جفنه فإنه يريد منه بدعة. فإن ضربه على جمجمته فإنه يبلغ في التعبير غايته، وينال الضارب مناه. فمن رأى أنه ضرب حماراً هو راكبه، فإنه رجل لا يطعم إلا بعد أن يدعو الله تعالى ويسأله. فإن رأى أنه ضرب رجلاً فإنه يدعو عليه. فإن ضربه مكشوف فهو كلام سوء يذكر به ولا يمكنه رده. وضرب غير المرأة ممن تحت يده سبب منفعة الضارب لهم. وإن رأى أنه يضرب من ليس تحت يده فهو دليل رديء، ويدلّ على خسران يعرض له. وإن رأى أنه هو المضروب فإن ذلك خير إذا لم يكن الذي ضربه بعض الملائكة، أو بعض الموتى، أو بعض

---

(١) المِقْرَعَة: المِدقَّة، وقيل: الفأس الذي يكسر بها الحجارة.

من تحت يده، بل يكون الذي يضربه غيرهم. والأفضل دائماً أن يرى الإنسان كأنه يضربه بعصا أو باليد. والضرب بالسير[1] دليل رديء؛ لأنه من جلد، وكذلك الضرب بقصبة بسبب صرير القصبة. والضرب في المنام سفر. ومن رأى أنه يضرب الأرض، فإنه يسافر. وأن جلد أربعين جلدة فهو من الخمر، وأن جلد ثمانين جلدة فهو قذف المحصنات والمضاربة مشاركة. ومن رأى ميتاً ضربه والميت عضبان، فإن المضروب قد ركب ذنباً أو عزم عليه؛ لأن الميت في دار الحق لا يرضى إلا بما يرضاه الله، وهو مشغول عن الباطل. وضرب الحي للميت قوة حال الحي في دينه من صلاة أو حج أو زكاة، هذا إذا كان الميت راضياً بالضرب خاضعاً لما يفعل الضارب. وقيل: من رأى ميتاً ضربه نال خيراً من سفر، وإن كان قد عدم له شيء رجع إليه. وقيل: من ضربه ميت فإنه يوفي دينه. والضرب على الأرض سفر. والضرب للإنسان من غير خدش وجع أو كسوة إذا كان ذلك في زمن الشتاء، وإلا كان كلاماً منكباً. والضرب لمن يستحق من الحيوان تأديب، ولمن لا يستحق من الحيوان جهل واعتداء.

ــ **ضَرْبُ العُنُق**: في المنام للمملوك عتق. وربما دلّ على ترك الصلاة أو الردة عن الدين. فإن كان الذي ضربه صبياً لم يبلغ فإن ذلك راحته وفرحه مما هو فيه من كرب المرض الذي هو فيه بموته. وإن رأى ضرب العنق من ليس به كرب ولا شيء مما وصفت، فإنه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة رئيسه، ويزول سلطانه عنه، ويتغير حاله في جميع أمره. وإن رأى ملكاً أو والياً يضرب عنقه، فإن تأويل الوالي هو الله ينجيه من همومه، ويعينه على أموره. وإن رأى أن ملكاً ضرب رقاب رعيته، فإنه يعفو عن المذنبين أو يضرب رقابهم. ويدلّ في المسافرين على رجوعهم، وفي المخاصمين على الغلبة. ومن رأى أن سلطاناً ضرب أو ساط رعيته، فإنه ينتصف منهم. ومن رأى أنه ضرب فجعل نصفين وحمل كل نصف منه في موضع آخر، فإنه يتزوج امرأتين لا يقدر على إمساكهما بالمعروف، ولا يطيب نفسا بفراقهما. وقيل: من رأى ذلك فرق بينه وبين ماله.

ــ **ضَرَّة**: رؤيا الضرائر في المنام تدلّ على الأمراض والضر والعمي. وربما دلّت رؤيا الضرة على سوء العمل، وكشف الأسرار والهم والنكد.

ــ **ضِرْس**: يحصل في الأسنان في المنام خيانة ممن دلّت الأسنان عليه كالأهل والأولاد والأزواج أو الشركاء، أو حاجة في الدواب والغلمان. وربما أدخل على أهله هما يوجب تغييرهم عليه.

ــ **ضِرْسُ الإنْسَان**: الأضراس في المنام كبار قوم الرائي أو خيارهم، وما يسقط من أضراس الإنسان أو أسنانه يدلّ على نقص في المال أو النفس. فمن رأى في أحدهما زيادة وفضل قوة أو بياضاً وحسناً، فإنه يرى مما ينسب ذلك الضرس إليه سروراً. ومن رأى أن ضرسه انقلع، فإنه يموت ذلك الذي ينسب إليه الضرس. وقيل: إن كان عليه دين يقضيه الله تعالى عنه، أو عنده أمانة يؤديها لصاحبها، أو يقطع رحم ذلك الذي ينسب إليه أو الضرس. ومن رأى أنه توجع ضرس من أضراسه أو سن من أسنانه، فإنه يسمع قبيحاً من قرابته الذي ينسب

---

(١) السيْر: الجلد أو الذي يُقد منه.

إليه الضرس، أو يعامله معاملة تشتد عليه على حسن الوجع.

ـ **ضِعْف**: هو في المنام قوة، فمن رأى أنه ضعيف فإنه يقوي. وقيل: من رأى أنه ضعيف الجسد ضعف دينه، أو توانى فيما فرض الله تعالى عليه من شرائع الدين. ومن رأى أنه ضعيف في جسمه فإنه يصيبه هم وحزن.

ـ **ضَغْث**: هو في المنام يدلّ على الكفارة في اليمين. وربما دلّت الأضغاث على جمع المال من وجهه ومن غير وجهه.

ـ **ضَفْرُ الشَعْر**: في المنام جيد للنساء، ولمن اعتاد من الرجال ضفر الشعر. وأما سائر الناس، فإنه يدلّ على تعقد أموره ودين كثير يستدينه، وربما دلّ على ارتباك.

ـ **ضِفْدَع**: من رأى أنه مع الضفادع حسنت صحبته لأقاربه وجيرانه. ومن رأى أنه يأكل لحم الضفدع نال منفعة قليلة من جهة أقربائه وجيرانه. والضفادع في الرؤيا تدلّ على أقوام سحرة خداعين، ولمن كان معاشه من الماء دليل خير. ومن أكل الضفدع نال ملكاً. وتدل الضفادع على عامة أصحاب الغوغاء، والانتقال من مكان إلى مكان. ومن رأى أنه أصاب ضفدعاً فإنه يخالط رجلاً فاضلاً. ومن رأى جماعة من الضفادع نزلت أرضاً أو بلدة، فإن عذاب الله ينزل في ذلك الموضع إلى أن يدفعه الله تعالى. وقيل: الضفدع امرأة حرة طاهرة ذات دين وخشوع لا تؤذي أحداً.

ـ **ضَلال**: عن الطريق في المنام فإن كان طريقاً مستقيماً دلّ على ميله عن الحق والهدى، وإن كان طريقاً معوجاً فالضلال عنه تعويج عن الغي إلى طلب الرشد والاستقامة. ومن رأى أنه ضل عن الطريق، فإنه يخوض في باطل. فإن وجد طريق الهدى أصاب الفلاح.

ـ **ضُلْع**: الأضلاع في المنام نساء فما حدث فيها من حادث، فإن تأويله حادث فيهن؛ لأنهن خلقن من الضلوع. والأضلاع واقية لماحواه الحرف كالخيمة وعمدها، أو سترها أو البيت وأركانه وسقفه، أو المركب وأضلاعها. فإن رأى نفسه في المنام بلا أضلاع فقد في اليقظة من دلّت عليه من أهل أو مال أو ولد. وربما فعل فعلاً يعتقد صوابه وهو خطأ. وربما دلّ ذلك على الانحناء إما لكبر أو مرض. فإن رأى أنه يأكل أضلاعه صار كلاً على أهله وأقاربه، أو باع أخشاب داره، أو ما يستره من حر وبرد.

ـ **ضَمّ**: من ضم إليه في المنام مأكولاً طيباً حلالاً فهو دال على الرزق السهل الحلال، وإلا فلا. وإن ضم إليه لبساً تزوج إن كان أعزب. وإن ضم مركوباً كان منصباً يقدر عليه ويفرح به.

ـ **ضَمَان**: هو في المنام دال على الالتزام بما دلّ المضمون عليه فإن كان المضمون خيراً كصدقة عن غير أو قضاء حاجة، أو إغاثة ملهوف دلّ على مسارعته إلى الخير والإعانة عليه، وإن كان المضمون خمراً أو مالاً حراماً دلّ على الغرم والتقتير والفاقة؛ لأن الضامن غارم والضمان في المنام غرم في اليقظة. ومن رأى أنه ضمن من رجل شيئاً يتعلم أدباً من آداب ذلك الرجل، وقد يكون الضمانة ندامة.

ـ **ضَوْء**: رؤيته في المنام دليل على رسول أو علم. وربما دلّ على التمكن من فعل ما

يريد في الضوء. وربما دلّ الضياء والشمس والبدر وما أشبه ذلك على من يتسمى بها من الناس.

ـ **ضَيَاع**: من ضاع من أهل العلم في المنام بين الناس ونفع الناس بعلمه، وانتشر وطال ذكره. وربما دلّ الضياع على قلة الحظ. ومن رأى أنه ضاع له بعض كسوته أو ضاع بيته، فإنه يتلوى عليه بعض ما يملكه ولا يذهب أصلاً. ومن رأى أنه سلب ثيابه كلها دلّ على ذهاب الشر الذي يعرض له.

ـ **ضِيَافَة**: هي في المنام اجتماع على خير. فمن رأى أنه يدعو قوماً إلى ضيافة، فأكلوا من الأطعمة حتى استوفوا، فإنه يترأس عليهم. وقيل: إن اتخاذ الضيافة يدلّ على قدوم غائب.

ـ **ضَيْعَة**: هي في المنام تدلّ على الرزق والخير؛ لأن سدد المدينة من ضياعها. وربما دلّت الضياع على ما يرفع من تمر أو زبيب أو بر، فما أصاب الضيعة في المنام من غرق أو حرق كان ذلك نقصاً فيما ذكرناه من ثمرها أو حبها. وربما دلّت الضيعة على المعيشة والرزق، إما الزوجة المساعدة منها، أو الزوج الصبور على الكد على العيال، فإن حصل فيها زيادة خير كان ذلك دليلاً على النمو والبركة والرزق منها. وربما دلّت الضيعة على ضياع العمر في الغفلات، وعدم اللذات والاشتغال عن اكتساب العلم.

ـ **ضَيْف**: هو في المنام بشارة بولد ذكر. وإن رأى الضيوف من ليس له حامل نال زرقاً عاجلاً.

ـ **ضِيْقُ النَفَس**: في المنام لمن حصل له هو ملل وسآمة.

□□□

obeikandl.com